

مسائل متفرقة

ذهاب الطالبات إلى المدرسة في الحافلة بدون محارمهن

السؤال: لدي بنات يدرسن في المدارس ولا أستطيع إيصالهن إلى المدرسة في كل الأيام؛ نظرًا لارتباطي، فهل يجوز أن أشارك لهن في الحافلات ليوصلوهن مع طالبات غيرهن؟ علمًا أن المدرسة تبعد عن البيت قرابة ثلث ساعة.

الجواب: إذا كانوا في داخل البلد ولم يترتب على ذلك سفر فالممنوع حينئذٍ الخلو، فإذا انتقت الخلو وصرن مع رُفقة من زميلاتهن فلا مانع من ذلك؛ لأنه ليس بسفر يشترط له المحرم، وليس فيه خلوة ممنوعة، «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان» [الترمذي: ١١٧١]، فإذا كن مع جمع من زميلاتهن فلا مانع من ذلك -إن شاء الله تعالى- مع التأكد وأخذ الحيطة والحذر والسؤال عن سائق الحافلة وعن مجريات الأمور في مثل هذه الحالة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة العشرون بعد المائة ١٦/٢/١٤٣٤هـ